

الدين والخلق

راغب القاسم

بالدين تسمو وبالأخلاق تكتحل

والعلم نور به الأحلام تنشغل

وللمروءة في نفس العزيز خطأ

إذا خطاها يزد عزا ويكتمل

إن الوضيع يهن من وقع نازلة

والنازلات تهن إن سامها رجل

وصائب الرأي لا تخبو عزائمها

وإن توالى على اكتافه العليل

والظالمون يظنون الندى بطلا

هل يا تراه يُروى الظامىء البلى

إذا رماك النوى في ظل نانبة

فاجعل حصانك جسرا ايها البطل

فالنفس مجبولة بالخوف إن ضعفت

ولا مردلها إن خانها الأمل

والنفس إن عظمت تلقى بها استدأ

والنفس إن صغرت يقتادها السفلى

ياراكبين ركاب الغدر في زمن

ساد الضلال به والغدر والجدل

سعيالى الجاه اولل مال سعيهم

لا بارك الله في سعي به خلل

فيا محمداً دين الله نتبعه

رغم الجهول وإن ضاقت بنا السبل

قل للذين اتوا جهلاً على عجل

ارضُ الجزيرة كانت للذنى املُ

كلٌ سيذهبُ في يومٍ اعدله

خال الوفاض كما قد جاء يرتحلُ

فارحل الى الله في ثوب الرضا فرحاً

يلقاك ربك بالنعى فتبتهلُ

رباه رُحماك قد ضاقت بنا الحيلُ

اعرابُ امتنا جاؤا وما خجلوا

بالدين قد كفروا بالأهل قد غدروا

للجاهلية قد عادوا وما عقلوا

قد كان فينا ابو جهل وبو لهبِ

واليوم كل سراة القوم قد جهلوا